سجن روميه

جناح الأحداث

تأهيل الأحداث المخالفين للقانون

تقرير عام ٢٠١١

شهد جناح الاحداث ومركز "المبادرة" هذه السنة عدة احداث مثيرة وماساوية في بعض الاحيان:

اولها: هذه المرة الاولى التي يسجل فيها جناح الاحداث انخفاض عدد الاحداث الداخلين الى السجن منذ سنة ٢٠٠٠ بحيث دخل الى جناح الاحداث ٤١٦ حدثا خلال العام ٢٠١١ اي انخفاض بنسبة ١٣% عن العام الماضي الذي سجل دخول ٥٣٥ حدثا خلال العام ٢٠١٠.

ثانيا: قامت جمعية الشبان المسيحيين باستحداث صف صناعة الصابون في "بستان" الاحداث وفي مركز "المبادرة" وقد قامت المهندسة الزراعية المهتمة بالمشروع بتأمين جميع المواد الاولية (زيت، قطرون، ومعالق خشب، ومراويل وكفوف، عطورات،ملونات، ... وطبعا بعد الحصول على موافقة مسبقة من قبل ادارة السجن) وقد تم استخدام المنتوج من قبل الاحداث نظرا لجودة الصابون. اما القاصرات فقد استخدمن قسما من المنتوج للاستعمال الشخصي وقد حضرن قسما منها لتسويقها وبيعها في المعارض.

كما قامت الجمعية من خلال المهندسة الزراعية بتأهيل بستان مركز المبادرة، وزراعته بعدة اصناف من خضار وفاكهة واعطائهم ارشادات حول كيفية الاعتناء بالنبات.

غير ان هذا المشروع سيطبق هذه السنة في بستان الاحداث بعد ان قامت الجمعية بتأمين كمية التراب الزراعية المطلوبة.

لا بد من الذكر ان طبيب الصحة العامة المكلف من قبل الجمعية باعطاء دورات توعية حول عدد من المواضيع الصحية الاجتماعية (الدخان، النظافة الشخصية، الامراض الجلدية، التنفسية،...) ما زال يقوم باعطاء هذه الحلقات التي تلقى تجاوبا كبيرا من قبل الاحداث خاصة بالمواضيع الحياتية اليومية.

ثالثا: قام مكتب الامم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة بتجهيز فرن خبز خاص لسجن روميه المركزي في باحة مبنى الاحداث وتم افتتاحه في شهر كانون الاول ٢٠١١ ، مما

سيؤمن لجميع السجناء وبشكل خاص الاحداث خبز ساخن وبكمية وافرة منه. وقد حضر الافتتاح وزير العدل وعدد كبير من القضاة والشخصيات السياسية الذين زاروا ايضا جناح الاحداث.

رابعا: خلفت عمليات الشغب التي حصلت في نيسان ٢٠١١ جريحان من جراء احتراق غرفتين في جناح الاحداث واحد هؤلاء الجرحى ما زال يخضع للعلاج ليومنا هذا نظرا لعمق الجروحات ودرجة خطورتها اضافة الى دمار كبير في الجناح اذ احترقت غرفتين وتم تدمير محتويات جميع الغرف من تلفزيونات وطاولات وكراسي وبرادات وغسالات ونشافات ولمبات،....
مما دفع مكتب الامم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الى اعادة تاهيل الجناح مجددا من ناحية الطرش والامدادات الكهربائية والتجهيزات كافة. كما قدمت الحركة الاجتماعية غسالة ونشافة الى جناح الاحداث.

خامسا: لقد بدأت **جمعية اعانة السجناء** بزيارة مركز "مبادرة" وقد مولت دورة "كروشيه" اضافة الى تقديم مساعدات عينية.

سادسا: كما قدمت **المرشدية العامة للسجون** دورة مهنية في "التزيين نسائي" (ماكياج).

سابعا: لقد قامت وزارة التربية بزيادة عدد الاساتذة المفصولين الى مشاغل الاحداث بناء على طلبنا نظرا للفائدة الكبرى التي حصدها الاحداث ان من ناحية خبرتهم وان من ناحية عمل التطبيقي السهل والاكاديمي. بحيث اصبح عدد الاساتذة المفصولين الى صفوف الاحداث ومشاغلهم ٦ اساتذة بدءا من العام ٢٠١١-٢٠١٢.

ثامنا: شهد جناح الاحداث زيارة عدد من الشخصيات السياسية والفنية المعروفة: سفير دانمرك، زينة دكاش، جورج خباز، الساحر ميكي.

والجدير ذكره ان التنسيق والتعاون قائم مع جميع المؤسسات والجمعيات العاملة بالسجن وبالاخص تلك التي لديها تدخل مباشر مع الاحداث المخالفين للقانون.

منسقة جناح الأحداث

روز ماري كركر

المستجدات والنشاطات التي تمت في جناح الأحداث في سجن رومية المركـــزي وفي مركز "المبادرة"- ضهر الباشق، لسنة ٢٠١١

الاستقبال:

اولا: هذه السنة الاولى التي يسجل فيها جناح الاحداث انخفاض بعدد الاحداث الداخلين الى السجن مقارنة مع العشر سنوات الماضية. اذ بلغ عدد الدخول ٤١٦ قاصرا لسنة ٢٠١١، في حين ان عدد الداخلين سنة ٢٠٠٠ بلغ ٥٨٤ قاصرا، وقد يعود هذا الانخفاض الى عدة عوامل: اولا: احداث الشغب التي حصلت والدمار الكبير الذي لم يسمح لنا باستقبال الاحداث لاكثر من ثلاثة اسابيع لحين اصلاح جناح الاحداث (مجسم رقم ٢) ، ثانيا اعتماد التدابير غير المانعة للحرية خاصة في المخالفات الصغيرة وثالثا تحويل الملفات وتسريع المحاكمات في جنح الاحداث.

(مجسم رقم ١) عدد الاحداث الداخلين الى جناح الاحداث خلال الاعوام الاحدى عشر الاخيرة.

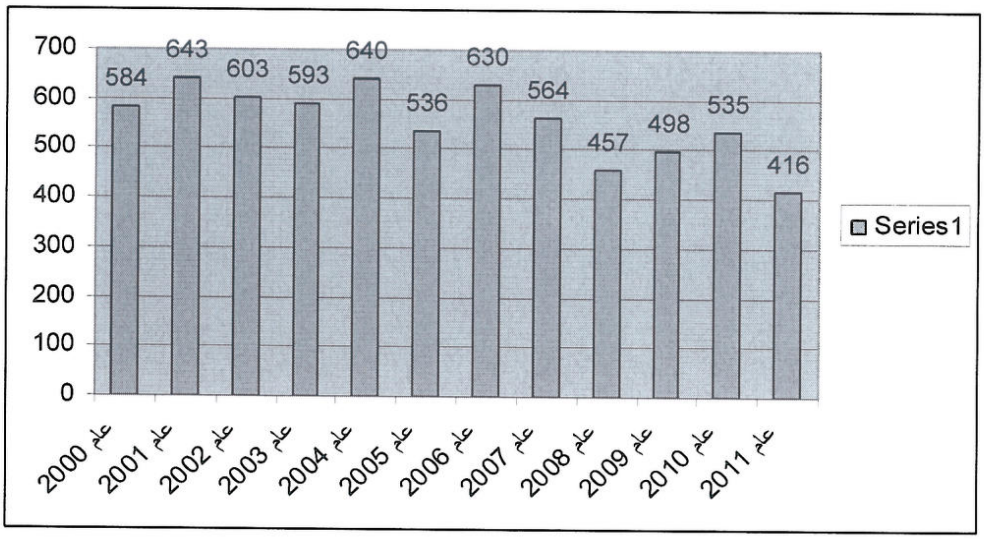

(مجسم رقم ٢) جدول دخول الاحداث شهريا لسنة ٢٠١١:

من المؤكد ان عدد الاحداث الداخلين الى جناح الاحداث يختلف من شهر الى آخر بحسب الظروف بحيث انخفض عدد الدخول الى ١٧ قاصرا نظرا الى الاحداث وارتفاع عدد الدخول الى ٥١ شهر ايلول خلال العطلة القضائية.

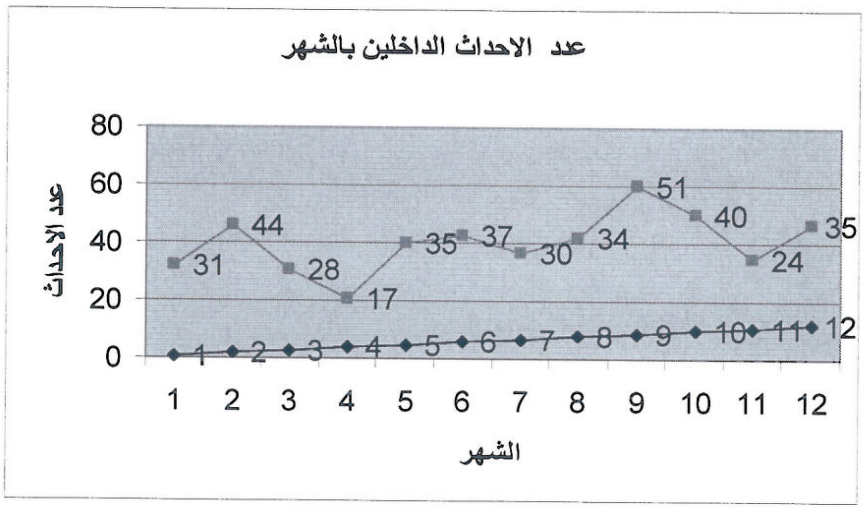

ثانيا: ارتفع معدل تواجد الاحداث هذه السنة الى ٤٢ يوما نظرا للاحداث التي حصلت وامتناع عدد من الموقوفين الراشدين من حضور الجلسات مما ادى الى تاخر ملفات عدد من الاحداث من حضور الجلسات خاصة بالدعاوى حيث هناك اشتراك للقاصر مع الراشد بالجرم. اضافة الى عدم امكانية الاصلاحية من استقبال الاحداث خلال فصل الصيف لاسباب خاصة بهم.

(مجسم رقم ٣) جدول معدل تواجد الاحداث في جناح الاحداث

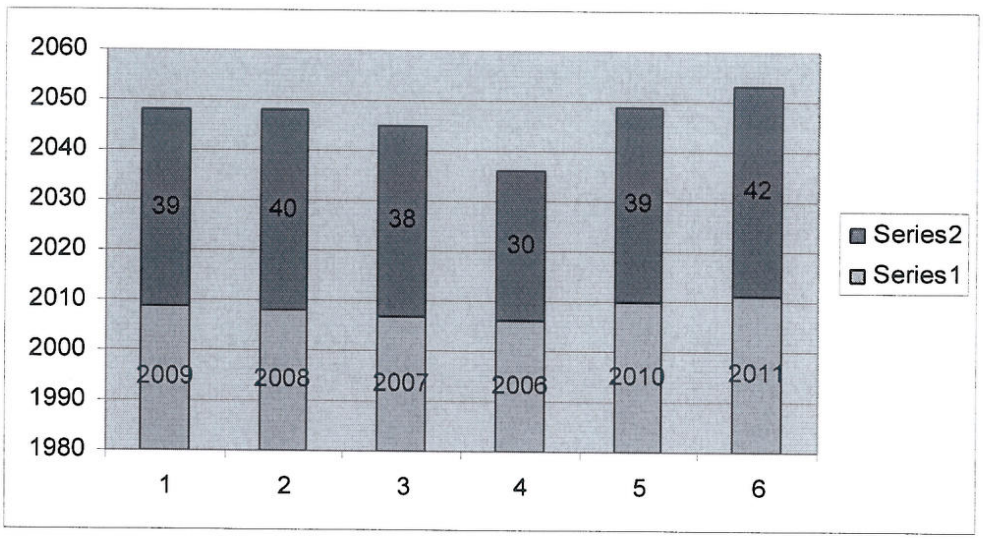

ثالثا: ما زلنا نتابع برنامج يتضمن حلقات توعية حول عدد من المواضيع الصحية وكيفية اعتماد اساليب حياتية لنوعية حياة افضل بالتعاون مع جمعية الشبان المسيحية من خلال د. جوزف هليط.

رابعا: لقد تم هذه السنة فصل ثلاث اساتذة جدد من وزارة التربية للميكانيك وكهرباء السيارات خاصة لما لذلك اصداء ايجابية فاصبح لدينا ٦ اساتذة مفصولين من وزارة التربية لتعليم الاحداث في مشاغل وصفوف الاحداث.

خامسا: لقد استقبلنا هذه السنة ٤١٦ قاصرا من جنسيات مختلفة: ٢٦٨ لبناني، ٩٢ سوري، ٣٢ فلسطيني ، ١٥ قاصر مكتوم القيد ، ثلاث قصار اتراك، وقاصر واحد من الجنسية: الاردنية، التونسية، العراقية، المصرية، وواحد نوري وواحد هندي.

(مجسم رقم ٤) جدول دخول الاحداث بحسب الجنسية

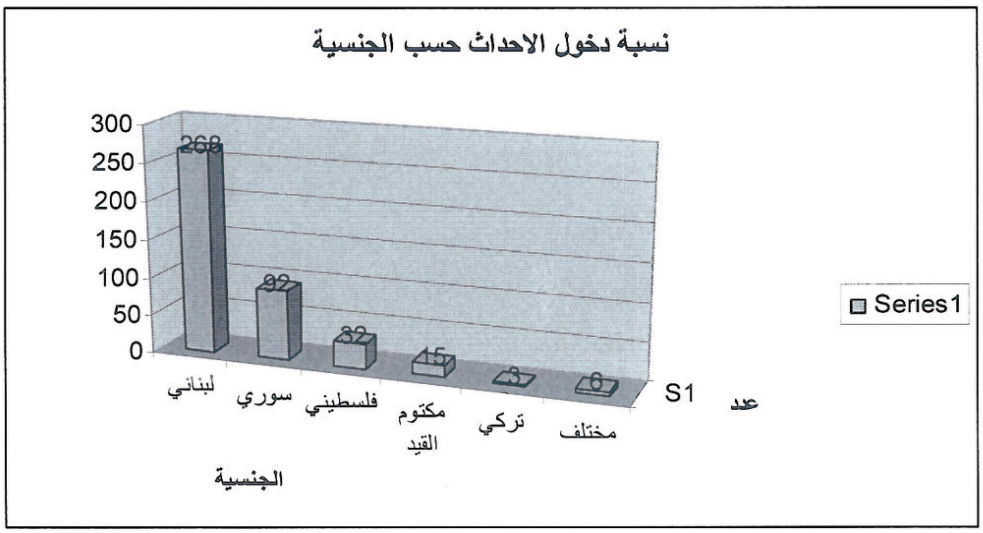

(مجسم رقم ٦) توزيع الاحداث حسب المستوى العلمي

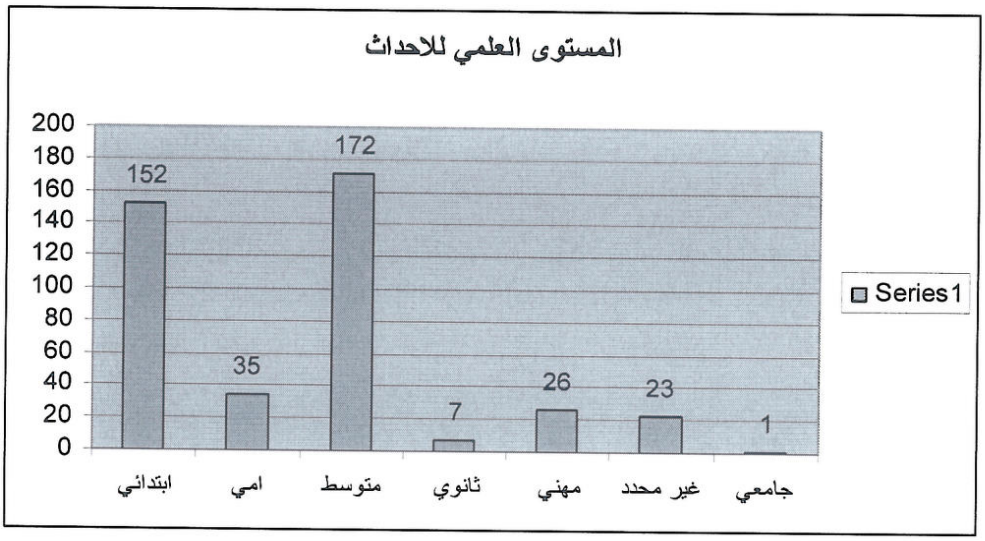

بالرغم من ضيق الوضع الاقتصادي الحاصل، فان المستوى العلمي "المتوسط" للاحداث هو الاعلى نسبيا ويبدو ان العائلات ما زالت تهتم بتعليم ابنائها بالرغم من جميع الصعوبات المادية. يليها المستوى الابتدائي، الامي والمهني.

(مجسم رقم ٧) توزيع الأحداث بحسب الجرم لسنة ٢٠١١:

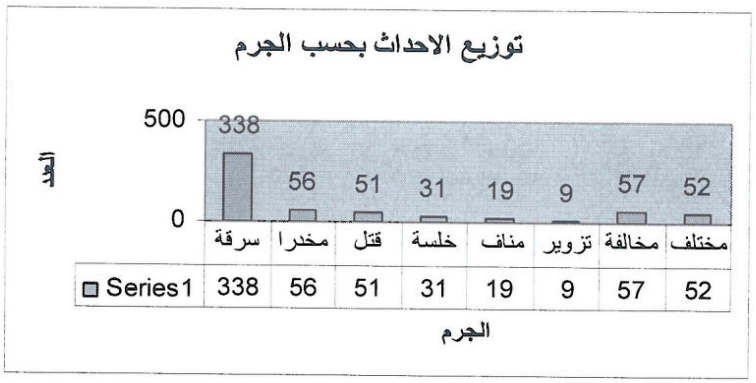

احتل جرم السرقة ٥٥,١٣ % من مجمل المذكرات التوقيف الواردة بحق الاحداث وهي نسبة مرتفعة ويعود ذلك الى الوضع الاجتماعي المتردي للعائلة اضافة الى ضيق مجال العمل وغلاء المعيشة. مع ارتفاع بعدد المذكرات الصادرة بجرم القتل ومحاولة القتل والايذاء بسكين والتي كثرت في المرحلة الاخيرة وخلفية معظمها السرقة.

ملاحظة: ان عدد المذكرات الموجود لدينا يفوق عدد الاحداث الداخلين الى جناح الاحداث ويعود ذلك لكون عدد من الاحداث لديهم اكثر من مذكرة توقيف.

(مجسم رقم ٨) نسبة التكرار لعام ٢٠١١ :

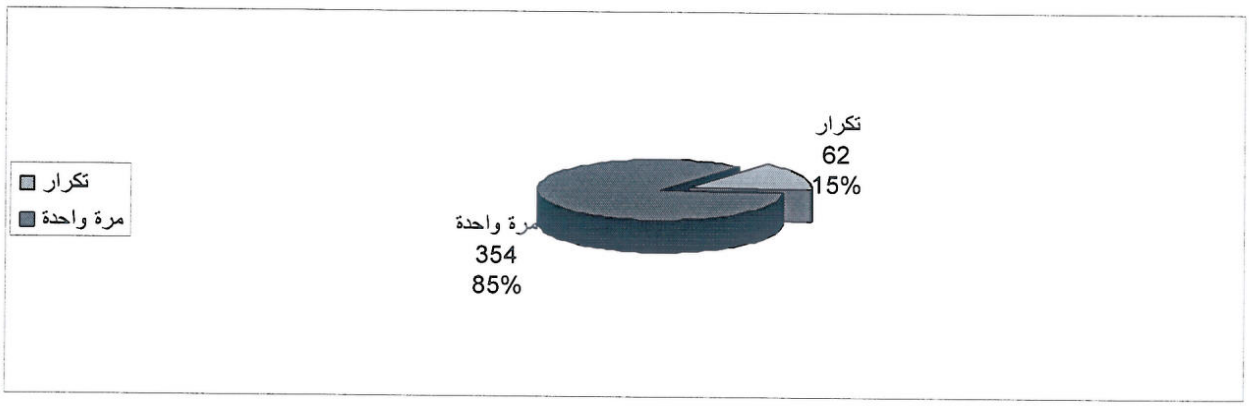

كيفية خروج الأحداث من جناح الأحداث خلال العام ٢٠١١

(مجسم رقم ٩) كيفية خروج الأحداث

ما تزال نسبة اخلاء السبيل هي الوسيلة الاولى لخروج القاصر من السجن بحيث بلغت هذه النسبة ٧١% بما معناه خروج ٢٦١ قاصرا وقد انهى ٤٠ قاصرا حكمهم وتم نقل ٦٠ قاصرا الى اصلاحية الفنار ونقل ١١ قاصرا الى مبنى الراشدين بعد ان شاركوا باعمال التخريب التي حصلت في شهر نيسان والتي ادت الى تخريب جناح الاحداث.

توزيع الأحداث بحسب المحاكم ووضعهم القضائي:

(مجسم رقم ٧) توزيع الأحداث بحسب المحاكم:

المحكمة	عدد المذكرات	عدد الاحكام
جنوب	٥٣	٨
بعلبك	١٩	٢
بقاع	٤٨	٩
بيروت	٥٣	١١

شمال	١٦٩	٢٧
نبطية	٢٢	١
عسكرية	١٢	٣
جبل لبنان	١٥٢	١٥
	٤	٢
المجموع	٥٣٢	٧٨

عدد المواجهات خلال عام ٢٠١١

الشهر	عدد المواجهات التي تمت في الدار
كانون الثاني ٢٠١١	٣٢١
شباط ٢٠١١	٣١٥
آذار ٢٠١١	٣٢٥
نيسان ٢٠١١	٢٤٤
أيار ٢٠١١	٢٣١
حزيران ٢٠١١	٢١٦
تموز ٢٠١١	١٦٢
آب ٢٠١١	٢٠٩
أيلول ٢٠١١	٢١٨
تشرين الأول ٢٠١١	٢٩٤
تشرين الثاني ٢٠١١	١١٧
كانون الاول ٢٠١١	١٢٨
المجموع	٢٧٦٤

أما الأحداث الذين لم يواجهوا خلال العام ٢٠١١

الجنسية	عدد الأحداث الذين لم يواجهوا خلال العام ٢٠١١	عدد الاحداث الموقوفين خلال العام ٢٠١١ بحسب الجنسية	الاحداث الذين واجهوا
لبناني	٧٩	٢٦٨	١٨٩
سوري	٣٧	٩٢	٥٥
فلسطيني	١١	٣٢	٢١
مكتوم القيد	٥	١٤	٩
تونسي	١	١	١
عراقي	١	١	١
المجموع	١٣٤	٤٠٨	٢٧٦

البرامج التأهيلية:

المصنع	عدد المنتسبين	عدد المتخرجين	عدد الدورات	ملاحظات
كومبيوتر فك وصيانة	٤٩	٢٠	٣	
تزيين رجالي	٦١	٢٥	٣	
صناعة جلديات	٣٧	١٩	٣	
تطعيم خشب	٢٩	٩	٣	مصنع انتاجي وتعليمي
تدعيم حلاقة	١٠	٤	٣	
ماكينتوش	٢٤	٧	٢	
انتاج جلد	١٦	٠	٠	صف مخصص

				للاحداث الذين انهوا الدورة التأهيلية
انتاج خشب	١٥	٠	٠	صف مخصص للاحداث الذين انهوا الدورة التأهيلية
صف رسم	٤٢	٠	٠	صف دائم
صف مسرح	٣٥	٠	٠	صف دائم
WORD, EXCEL	٢٤	٧	٢	
حدادة وبويا	١٤	٧	٣	
كهرباء سيارات	٢٨	٤	٣	
ميكانيك سيارات	٣٣	١٣	٣	
تدعيم ميكانيك	٨		١	احداث لديهم خبرة بالميكانيك وقد انهوا الدورة
زراعة	٣٢	٠	٠	
محو امية١+٢	٩١	٣٢	٣	
تدعيم مدرسي			٣	
المسرح العلاجي	١٤	٤	١	
الصف التعبيري			٢	
صف الرياضة العلاجي			١	الدورة لمدة اسبوع واحد
موسيقى	٣٨			
صناعة الصابون	١٤			
المجموع				

كما لا بد من الذكر قيام جمعية " الحركة الاجتماعية" بالتعاون مع مكتب الامم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة وجمعية عدل ورحمة" باعطاء دورات حول الوقاية من الامراض المنقولة جنسيا والسيدا ومرض الكبدي الفيروسي في سجني الاحداث والقاصرات.

المتابعة القضائية:

ان كل قاصر بحاجة الى تقرير اجتماعي مفصل يحوي جميع المعلومات عن عملية تاهيليه المهني والنفسي وتقييم تطور وضعه قبل صدور حكم بحقه من قبل محكمة الاحداث، وقد بلغ عدد التقارير المرسلة هذا العام ٧٥ تقريرا اضافة الى ٢٥ تقريرا لراشدين كانوا احداثا لدى اقترافهم الجرم وموجودين حاليا في مبنى الراشدين. وللافت هذه السنة هو طلب قاضي جنايات العادية وقاضي الجزاء المنفرد في بيروت الذي قضى بتقديم تقرير مفصل عن وضع قاصرين لدينا قب صدور احكام الراشدين وتحويل ملفهم الى محكمة الاحداث.

- عدد التقارير المرسلة الى المحاكم خلال عام ٢٠١١

عدد التقارير المرسلة	المحكمة المرسل اليها
٣	جنايات احداث الجنوب
١٢	جنح احداث جبل لبنان
١٠	جنايات احداث جبل لبنان
٩	جنح احداث بيروت
١٢	جنايات احداث بيروت
١	جنايات بيروت
٤	جنح احداث الشمال
١	جنايات أحداث البقاع
٢٠	جنايات أحداث الشمال
١	جنايات أحداث بعلبك
٢	جزاء بيروت

المجموع	٧٥

توصيات:

تأهيل الفتيات المخالفات للقانون

خصائص القاصرات :

هذه السنة هي سنة التاهيل بامتياز لدى القاصرات فقد نشطت الدورات التاهيلية حيث شاركن بدورة : خياطة ودروة كروشيه ودورة تزيين نسائي ودورة في تنسيق الحدائق، وصناعة الصابون.
اضافة الى المتابعة النفسية واليومية للقاصرات.

أ-عرض مجسمات لخصائص الفتيات

١ - الاستقبال:

لقد استقبلنا هذه السنة ٢٣ قاصرة من بينهم قاصرتين عادتا بموجب قرارات حماية بحقهن.

(مجسم رقم١) عدد القاصرات الموقوفات خلال الأعوام الخمسة الاخيرة.

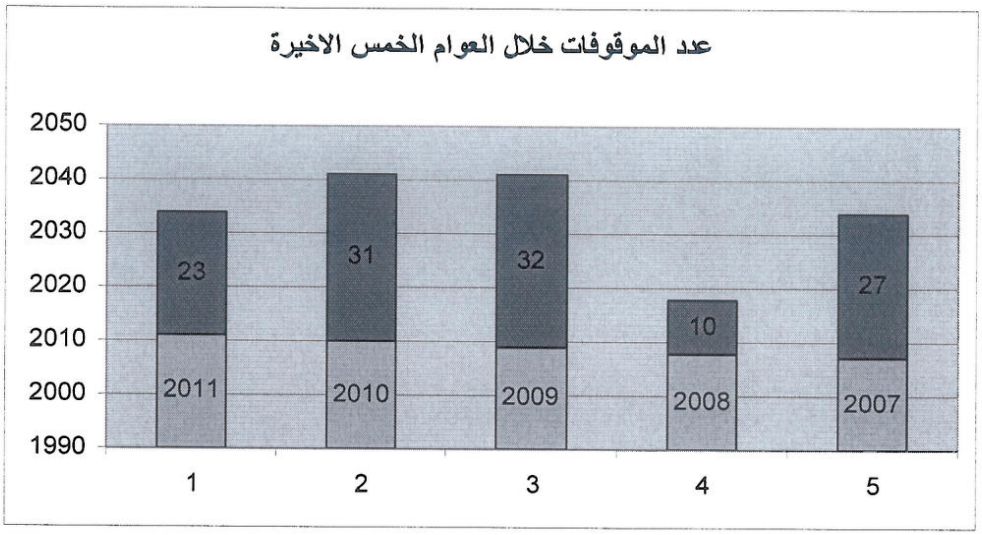

مجسم رقم٢ : توزيع نسبة الفتيات حسب الفئة العمرية

تاريخ الولادة	العدد
١٩٩٣	٣
١٩٩٤	١٢
١٩٩٥	٢

١٩٩٦	٣
١٩٩٧	٣
المجموع	٢٣

ان عدد القاصرات اللواتي دخلن الى مركزنا بلغ هذه السنة ٢٣ قاصرة مع عودة قاصرتين. وكما ذكرنا سابقا وسنكرره الآن ولحين انتفاء السبب: ان السبب الاول للتكرار هو عدم وجود مؤسسات اجتماعية قادرة على مرافقة القاصرة والسبب الثاني هو الوضع الاقتصادي لعائلة القاصرة الذي يدفعها في عدد من الاحيان الى الهروب من المنزل وبالتالي الى الانحراف. وعدم قدرة القاصرة على استكمال علمها الامر الذي لا يساعدها على ايجاد عمل ذات مدخول جيد يساعدها ان تنتج من خلاله ويكفيها مصروفها الشخصي.

(المجسم رقم ٣) توزيع نسبة الفتيات حسب المهنة:

المهنة	العدد
عاطلة عن العمل	١٣
عاملة	٧
طالبة	١
زراعة	١
مـــأكولات	١
مجموع	٢٣

ان معظم القاصرات عاطلات عن العمل وذلك لعدم تمكن القاصرة من امتهان مهنة لانه ليس لديها المؤهلات اللازمة للعمل وعدم تمكن القاصرة من استكمال علمها فمعظمهن ذات المستوى العلمي الابتدائي او اميات. هذا الامر يدفعهن الى التوجه نحو كسب المال السريع كالدعارة مع توفر المكان والاشخاص الغير مناسبين . كما ان هذا الامر يدفع المحكمة الى اتخاذ تدبير الحماية بحق القاصرة المعرضة لهذا الخطر او لديها تصرفات منحرفة تدفعها الى الانحراف.

٢- التوزيع حسب الجنسية:

* المجسم رقم ٤ توزيع نسبة الفتيات حسب الجنسية:

الجنسية	العدد
سورية	٩
بنغلادش	١
لبنانية	١٠
فلسطينية	١
مصرية	١
مكتومة القيد	١
مجموع	٢٣

كما يظهر الجدول اننا استقبلنا ١٠ قاصرات لبنانيات و ٩ قاصرات سوريات وواحدة من الجنسية: المصرية، الفلسطينية، وبنغلادشية ومكتومة القيد.

٣- توزيع نسبة الفتيات حسب المستوى العلمي

* المجسم رقم٥ توزيع نسبة الفتيات حسب المستوى العلمي

المستوى العلمي	العدد
ابتدائي	١٠
أمية	٧
متوسط	١
ثانوي	١
مهني	٣
غير محدد	١

٤- توزيع نسبة الفتيات حسب الجرم

المجسم رقم ٦ توزيع نسبة الفتيات حسب الجرم

الجرم	العدد
خلسة	٥
تزوير	١
دعارة	٧
سرقة	٢
حماية	٤
اختطاف رقيب	١
انتحال هوية	١
اجهاض نفسها	١
مخدرات	2
ادخال حبوب مهدئة	١
ادعاء كاذب بجرم	١
المجموع	٢٦

٥- توزيع نسبة التوقيفات حسب المحافظات

المجسم رقم ٧ توزيع نسب التوقيفات حسب المحافظات

المحكمة	العدد
جبل لبنان	١٠
بيروت	١
شمال	٣
بقاع	٢
عسكرية	٢
جنوب	٥
نبطية	٣
المجموع	٢٦

تكرار: شهدنا عودة قاصرتين احداهما بجرم والثانية كتدبير حماية. كما استقبلنا قاصرة لديها انفصام بالشخصية.

البرامج التاهيلية:

الصف	عدد المنتسبين	عدد الدورات	ملاحظات
خياطة	١٨	١	
كروشيه	١٨	١	
ماكياج	١٨	١	
تنسيق حدائق	٢٣		مرة بالاسبوع
صابون	١٨		مرة بالاسبوع
موسيقى	٢٣		مرة بالاسبوع
خرز	٢٣		دائم

بالاضافة الى التنسيق مع ممثلة الكنيسة الانجيلية ودار الفتوى الذين يقدمان توعية دينية ومساعدات عينية.

ومع د. جاكلين سعد، مع مركز_"ضحايا اطفال الحرب" التي تهتم بالمتابعة النفسية لجميع القاصرات وهي متابعة اسبوعية .

الصعوبات: وكما نذكرها دائما في تقاريرنا:

لقد واجهنا خلال هذه السنة صعوبات عديدة:

١- عودة قاصرتين وبملف حماية مما يزيد الصعوبات في التعاطي معهن لاننا ذات نظام مغلق فتنتهي النشاطات عند الساعة الثانية ظهرا وتقبع القاصرة في غرفتها لليوم التالي وتتخذ بها التدابير كأنها موقوفة بجرم. اضافة الى استقبالنا قاصرة تعاني من اضطرابات نفسية مرضية مما ادى الى توقف الصفوف في بعض الاحيان بسبب نوبات الاعصاب التي تصيبها.

٢- عدم توفر مؤسسات اجتماعية ذات نظام مغلق ونصف مغلق يساعد القاصرة على الانخراط تدريجيا في المجتمع. وتكمن هذه الصعوبة عندما يحين وقت خروج القاصرة من مركزنا وعدم توفر مركز يواكب خطوات انخراطها في المجتمع.

٣- ايجاد اسواق لتصريف منتجات القاصرات (خرز، حلويات، فخار،شمع، رسم على القماش،...)